

التوبة من الربا - رمضان 8341

عبدالمحسن الزامل

اصيب باكل الربا كيف يتخلص منه هذا سبق معنا في الحقيقة السؤال هذا او نفس المسألة هذي هو من اكل الربا من اكل الربا اول
يجب عليه التوبة من هذا الفعل. فان كان يقول - [00:00:00](#)
وقع في الربا عالم فعليه التوبة والاولى ان يتخلص بمعنى ان يخرججه يا بنية الصدقة التخلص منه يعطيه الفقراء والمساكين اذا
اخذاها الفقير والمساكين قابله له ان يأكله جاز يتصدق به لانه تبدل السبب - [00:00:18](#)
ولهذا لو ان هذا الفقير مسكين تصدق به او اهداه مال طيب لكن انت الذي اكل الربا حرام عليك ذلك ومن تمام التوبة يعني التخلص
منه ما دمت مستغنيا عنه - [00:00:40](#)
تقدم الخلاف يعني لكن جمهور علماء على وجوب التخلص منه ومن اهل العلم من قال انه اذا تاب توبة صادقة التوبة الصادقة واراد
ان يستبقي هذا المال لانه اخذ برضا صاحبه له ذلك. لكني اقول - [00:00:54](#)
من طابت نفسه بترك هذا المال فهذا هو الاولى خاصة المسألة فيها خلاف قوي. يقول لا يجوز له ذلك وقد يفتي كما تقدم لبعض الناس
ممن يضعف ولو قيل له مثلا لا تترك الربا ربما يعود اسوء مما كان ونحو ذلك - [00:01:10](#)
هذا يعني يتأني معه وقد يفتي بالقول الثاني. ولهذا لا بأس لمن يتكلم من يفتي ان تختلف فتوى من شخص الى شخص اذا رأى الامر
في مصلحة لا بأس فلو انك مثلا رأيت انسان لو افتيته بهذا القول - [00:01:29](#)
يضعف وقد ينفر مثلا ونحو ذلك. لا بأس ان تفتيه بالقول الاخر تفتيه بالقول الاخر الذي هو في ضعف عندك احيانا. فالقول الضعيف
يكون مرجوحا القول الضعيف قول الضعيف يكون راجحا - [00:01:45](#)
والقول الراجح يكون مرجوحا بحسب حال من تفديده. ولهذا لو ان انسان وقع في معصية انك ترفق به ولا ولا تشدد عليه. اذا كان لتوه
واخر مثلا قد يكون ممن اللي عنده قوة في الدين وبينك وبينه مودة قد تشدد عليه. النبي عليه الصلاة والسلام الثلاثة الذين خلفوا
شدد عليهم. بقوة إيمانهم - [00:02:04](#)
ويقينهم وامر بهجرهم عليه الصلاة والسلام بل هجرهم خمسين ليلة صلوات وسلامه عليه اناس من المنافقين كان عليه الصلاة
والسلام يرفق بهم ويتلطف بهم وكانوا يحضرون مجلسه كان يراعي الاحوال صلوات الله وسلامه عليه. هكذا ايضا في مثل هذه
المسائل - [00:02:30](#)
ولهذا يروى عن بعض السلف انه قال اه انه افتي ابنه مرة في مسألة افتي ابن عميرة قال سأله مرة اخرى او وقع في فيها مرة اخرى
وسأله عنها فقال - [00:02:52](#)
افتيك بقول القاسم فان عدت افتيك بقول مالك القول القاسم يعني اخف المعنى انه شد خفف عليه فقال ان وجد منه ضعف او
نحو ذلك او تهاون افتاه بالقول الثاني الذي - [00:03:12](#)
فيه وقوة عليه. نعم - [00:03:29](#)